

خطبة الجمعة بعنوان) الموظف النزيه (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:22](#)

كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم لكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - [00:00:45](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

عباد الله مر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما واصحابه في طريقهم الى مكة - [00:01:15](#)

على راع يرعى الغنم فقال له ابن عمر رضي الله عنهما هل لك ان تبيعنا شاة فقال الراعي انها امانة في يدي وانها لسيدي فاراد ابن

عمر ان يختبر نزاهته - [00:01:40](#)

فقال له قل لسيدك اكلها الذئب فرفع الراعي رأسه الى السماء وقال اين الله فبكى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وجعل يقول اين

الله؟ اين الله سبحانه الله - [00:02:07](#)

هذا راعي غنم راقب الله تعالى في وظيفته وادى امانته فرزقه الله تعالى من حيث لا يحتسب سأل ابن عمر رضي الله عنه حتى

تعرف على سيده فذهب الى سيده واشترى الراعي والغنم ثم - [00:02:33](#)

اعطى الغنم للراعي ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فيا ايها الموظف اتق الله حيثما كنت فالله تعالى

يسمعك ويراك واكثر الناس اليوم يا عباد الله - [00:03:01](#)

يقضون ساعات طويلة في وظائفهم والمسلم الموفق هو الذي يحول هذه الساعات الى قربات فيفوز عند الله تعالى بالحسنات

المضاعفات ايها الموظف انما الاعمال بالنيات ما اجمل ان تخرج الى وظيفتك بصدر منشرح. وانت تريد ان تنفع الناس. وتقضي

حوائجك - [00:03:26](#)

وترد الجميل الى وطنك وتعف نفسك وتكفي اهلك وولدك ستكون ستفوز بالاجر عند الله جل وعلا ويا ايها الموظف اعلم ان هذه

الوظيفة نعمة من الله جل وعلا كم من انسان مؤهل - [00:04:02](#)

يبحث عن وظيفة ولا يجدها فتضيق عليه حياته وتتراكم عليه همومه وشكر هذه النعمة ان تقوم بواجب الوظيفة بامانة ونزاهة قال

تعالى فليؤدي الذي اؤتمن امانته. وليتق الله ربه وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

ان الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك ام ضيع تلتزم ايها الموظف بمواعيد وظيفتك لا تتكاسل ولا تتمارض ولا تتوانى.

الم يعلم بان الله يرى واحفظ ساعات وظيفتك - [00:05:06](#)

ولا تضيعها بالاحاديث الجانبية مع زملائك او بالانشغال بهاتفك. بل اقبل على انجاز عملك باتقان وجد وحرص يقول النبي صلى الله

عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه - [00:05:38](#)

ثم عليك ان تستبرئ لدينك وذمتك فلا تقبل الهدايا الخاصة التي تهدي لاجلك. من قبل المتعاملين او من قبل موظفيك فمهما تنوعت اسماؤها فهي في الحقيقة رشوة وان لم تقصد ذلك - [00:06:03](#)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن اللثبية رضي الله عنه لجمع الصدقات فكان الناس يعطونه من الهدايا فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا لكم وهذا لي اهدي الي - [00:06:36](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا قال ما بال عامل ابعته فيقول هذا لكم وهذا لي اهدي الي افلا جلس في بيت ابيه او في بيت امه حتى ينظر ابهدي اليه ام لا - [00:06:56](#)

والذي نفس محمد بيده لا ينال احد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه والعياذ بالله وعليك ان تحافظ على ممتلكات وظيفتك وان لا تستعملها الا في المصلحة العامة للوظيفة - [00:07:19](#)

ان الله لا يحب الخائنين ولا تسرف في مخصصات الوظيفة ان الله لا يحب المسرفين بلغني عن احد المدراء الاتقياء ان صاحبا له زاره في مكتبه في الوظيفة فتناول ورقة من المكتب - [00:07:51](#)

ليكتب عليها ملاحظة فقال له المدير عفوا هذه الورقة ليست ملكي. واخرج له ورقة من جيبه واعطاه اياها ليكتب عليها هكذا عندما نراقب الله تعالى في وظائفنا وفي اعمالنا تستقيم لنا حياتنا - [00:08:20](#)

نسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن يقوم بالمسؤولية ويحقق الامانة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:08:50](#)

ورسوله عباد الله الوظيفة ميدان واسع لكسب الدرجات العالية عند الله من خلال الاخلاق الحسنة مع المتعاملين ومع الموظفين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم - [00:09:24](#)

تتعاون مع اخوانك الموظفين فمقصودكم واحد والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. سد مكانه اذا احتاج وعاونه ان ضعف وارشده ان جهل انفت في في نفسه روح النجاح وقدر من جهده - [00:09:51](#)

ولا تقلل من انجازه ولا تبخل عليه بخبراتك الماضية فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وقم على خدمة المتعاملين. وسرعة انجاز معاملاتهم. كما تحب ذلك ان كنت مكانه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه - [00:10:16](#)

وكونوا في وظائفكم كالاسرة الواحدة المتراحمة. فلا تحمل في قلبك حقدا ولا حسدا ولا غشا ولا يغتب بعضكم بعضا. ولا تكن سببا لافساد العلاقات بين الموظفين. بالكذب والنميمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نام - [00:10:50](#)

وان جعلك الله تعالى مسؤولا على غيرك فكن على حقه امينا وكن في معاملته رحيما رفيقا فما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه وبلغني - [00:11:17](#)

عن بعض المدراء انه كان يتفقد الموظفين الذين تنتهي خدمة عملهم فيحتاجون وتكثر التزاماتهم فيقوم على سداد ديونهم والانفاق عليهم من الزمن من راتبه الخاص فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:11:43](#)

ومهما انشغلنا يا عباد الله بوظائفنا في الدنيا فعلينا دائما ان نعلق قلوبنا بالله جل وعلا. وان نلهج بذكره سبحانه. لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. وان كنت في - [00:12:17](#)

وظيفتك قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:12:35](#)

اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الكرام اجمعين وعنا معهم بجدوك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - [00:12:55](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا خيانتنا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت - [00:13:15](#)

صراحة لنا من كل شر. اللهم كن لخواننا المستضعفين في كل مكان. كن لهم عوناً ونصيراً وهدايا ومعيناً. اللهم اعز والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في - [00:13:35](#)

اخواننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنباً الا غفرته. ولا ميتاً الا رحمته. ولا ضالاً الا هديته. ولا مريضاً الا عافيته - [00:13:55](#)

ولا ديناً الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. اللهم انت الغني ونحن - [00:14:15](#)

فقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:14:35](#)